



## الأمم المتحدة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

مكتب شمال أفريقيا

### حلقة عمل الخبراء "النساء المنشآت للثروات ولمناصب الشغل"

طنجة، المغرب  
11-12 نيسان/أبريل 2005

## مذكرة

1. ينظم المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا حلقة عمل للخبراء حول موضوع "النساء المنشآت للثروات ولمناصب الشغل"، وذلك يومي 11 و12 أبريل/نيسان 2005 بطنجة، المغرب.

2. وتنظم حلقة العمل هذه تحضيراً لاجتماع لجنة الخبراء الحكومية الدولية (طنجة: 13-15 أبريل/نيسان 2005)، الذي سينكب على دراسة المشاركة الاقتصادية للمرأة بشمال أفريقيا. وسوف تنتج نتائج جلسات حلقة العمل إغناء النقاش والتوصيات التي سيخرج بها اجتماع اللجنة الحكومية الدولية للخبراء حول الموضوع.

### أولاً: السياق

3. لقد أبرزت أهداف الألفية للتنمية أهمية المشاركة الاقتصادية للمرأة من خلال إدراج هذه المشاركة كمؤشر قياس في الهدف 3 الذي يرمي إلى النهوض بمساواة المرأة واستقلاليتها.

4. كما مكنت عدة دراسات من الربط بين تحقيق الهدف 3 وباقي أهداف الألفية للتنمية. فحسب المكتب الدولي للشغل، بما أن النساء يمثلن الجزء الأكبر من الفئة العاملة الفقيرة، من الضروري تحسين ظروف ولوجهن لسوق الشغل وتلبية احتياجاتهن للحصول على عمل لائق بهدف التقليل من الفقر. ولهذا الغرض، من الضروري وضع سياسات التشغيل في قلب الاستراتيجيات الاقتصادية والاجتماعية، وكذا الاعتراف بالإكراهات التي تلاقيها المرأة وبخصوصياتها في عالم الشغل.

5. تبين جميع الدراسات التي أنجزت حول المشاركة الاقتصادية للمرأة في البلدان العربية (المكتب الدولي للشغل، صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة (اليونيفم)، البنك الدولي، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث كوثر، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إيسكو)، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)، بما في ذلك تلك التي أنجزتها بعض بلدان شمال أفريقيا، بأن نساء المنطقة يتجهن أكثر فأكثر نحو قطاع السلع القابلة للتجارة من الاقتصاد (سواء منه القطاع النظامي أم غير النظامي)، وأيضاً بهدف تأمين سبل البقاء لهن ولعائلاتهن، كما يدل على ذلك الاتجاه نحو الارتفاع المسجل في (1) معدلات البطالة في صفوف النساء، (2) النساء المشتغلات في القطاع غير النظامي (في المقاولات الصغرى العائلية أو كمشتغلات في البيت، في كثير من الأحيان)، (3) النساء الطالبات للقروض الصغرى، (4) النساء صاحبات مقاولات صغرى أو صغيرة.

6. تتوفر المرأة في شمال أفريقيا على رأس مال ثقافي توظفه في إطار استراتيجيتها للبقاء، لا سيما في المناطق الريفية وشبه الريفية. إنها تتوفر على معارف تقليدية وتجريبية مرتبطة على سبيل المثال بحرف كالنسيج والألبسة الجاهزة وإنتاج وتحويل المواد الغذائية والسلالة وصناعة الخزف والزخرفة... وغالبا ما تكون السلع والخدمات التي تنتجها فريدة وذات قيمة عالية في بعض الأسواق الداخلية أو الخارجية. وهذا "الرأس مال الثقافي" يمثل رصيد الموجودات الرئيسي لملايين النساء الفقيرات.

7. إن المشاركة الاقتصادية للمرأة الإفريقية الشمالية يطرح في سياق إفريقي شمالي يتسم بتحولات اقتصادية هيكلية (يطبعها النمو الكبير للقطاع الخاص ولقطاع الخدمات والسياحة وتكنولوجيا الإعلام والاتصال) وكذا بتحديات كبرى (تتمثل تحديدا في النسبة العالية للبطالة الهيكلية والفقر وضعف التنافسية). ففي ظل هذا السياق الديناميكي والمعقد يتعين على المشغل الانكباب على دراسة كيفية تعزيز وتحسين الاندماج الاقتصادي للمرأة الإفريقية الشمالية، وفي نفس الوقت إفساح المجال أمامها لتصبح منشئة للثروة ولمناصب الشغل.

8. لقد أثبتت التجارب بأن هذا التحدي يمكن رفعه إذا ما بذلت جهود لترصيد قدرات المرأة وخلق تدأوب بين سياسات وبرامج النهوض بالتشغيل، وتلك المتعلقة بتشجيع القطاع الخاص وتكنولوجيا الإعلام والاتصال وقطاع الخدمات.

## ثانيا: الأهداف

9. سوف تتيح حلقة العمل تبادل وجهات النظر والتجارب حول المسألتين التاليتين:

أخذا في الاعتبار سياق شمال أفريقيا، ما هي المقاربات والاستراتيجيات والتجارب الابتكارية التي يمكن اعتمادها لإنعاش وتعزيز دور المرأة كمنشئة للثروة ولمناصب الشغل ؟

أخذا بعين الاعتبار مجال عمل اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، ماهي الأنشطة التي يمكن إنجازها من طرف المكتب دون الإقليمي لشمال أفريقيا التابع للجنة الاقتصادية لأفريقيا مع شركائه للمساهمة في هذا الموضوع ؟

10. وبكيفية أكثر تحديدا، يدعو المكتب الخبراء لدراسة الأسئلة التالية وصياغة توصيات انطلاقا من النقاشات التي ستثار حولها:

أ. ما السبيل إلى تحويل "المعارف المحلية" التي تتوفر عليها المرأة، سيما المرأة الريفية، إلى قوة لإنشاء الثروات ومناصب الشغل ؟

ب. كيف يمكن إحداث حلقة فاضلة بين المشاركة الاقتصادية للمرأة وتطوير مقاولات خاصة وجماعية للخدمات الاجتماعية بهدف خلق محيط موات لاندماجها بشكل أفضل في النشاط الاقتصادي ؟

ج. ماهي الميادين وقطاعات النشاط المنتج والابتكاري التي من شأنها أن تتيح خلق فرص للشغل ولإنشاء مقاولات بالنسبة للمرأة، وفي نفس الوقت تلبي احتياجات جديدة مازالت لا تحظى بعرض كاف (الخدمات المرتبطة باحتياجات الشباب؛ الخدمات المرتبطة بحماية البيئة، لا سيما في المناطق الحضرية؛ تكنولوجيا الإعلام والاتصال؛ ...).

د. ماهي نظم التمويل التي يمكن وضعها على المدى القريب والمتوسط من أجل إنشاء وتدعيم مقاولات نسائية ذات مردودية وقابلة للبقاء ؟

### ثالثا: المشاركون

11. سيقوم بتنشيط حلقة العمل خبراء يمكنهم، اعتمادا على تجربتهم، إعطاء أجوبة على الأسئلة المطروحة. وسيكون هؤلاء الخبراء إما ممثلين لحكوماتهم أو لمنظمات تابعة لهيئة الأمم المتحدة أو لمنظمات غير حكومية أو منظمات القطاع الخاص أو مؤسسات البحث.

12. كما ستوجه الدعوة قصد المشاركة في جلسات حلقة العمل إلى ملاحظين يمثلون الدول الأعضاء والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية ومنظمات التعاون الثنائي ومتعدد الأطراف والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والجامعات.

==\*\*==\*\*==

لمزيد من المعلومات، المرجو الاتصال بالسيدة سامية دي تابيا، مكلفة بالشؤون الاجتماعية  
البريد الإلكتروني: [tapia@un.org](mailto:tapia@un.org)